مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السادس – المجلد الأول
يوليو 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي، وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة

رابعة محمد سليمان العيدي
مديرية التربية و التعليم للواء المزار الجنوبي - الكرك- المملكة الاردنية الهاشمية

الملخص: تهدف الدراسة التعرف إلى مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية (قصير، متوسط ، وطويل). تكونت عينة الدراسة من (43) معلما ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية ممن يدرسون المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. ولقياس الممارسات التدريسية الصفية لأفراد العينة تم استخدام استبيان خماسي التدرج من (19) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة إضافة إلى اختبارات(T-test)وتحليل التباين الثنائي .(ANOVA)أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية جاءت وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.03)، وكذلك أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، وطويلة) أو للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية الصفية، معلم اللغة الإنجليزية، الخبرة التدريسية

1. المقدمــة:

يُعدّ التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة وعملية بناء وتجديد للمعرفة، وقد طرح علماء النفس والتربية سؤالين مهمين وحاولوا الإجابة عنهما واعتقدوا أن مستقبل التعليم والتعلم يبنى عليهما وهما :" كيف نعلم ؟ وكيف نتعلم؟" (Woolfolk, 1998). وللإجابة عن هذين السؤالين برزت العديد من النظريات التربوية التي تحاول تفسير التعلم، والفرضيات العلمية التي تساعد على تطوير عملية التعلم وترتقي بمستوى التعليم والتعلم، وبسبب الاختلاف في تفسير عملية التعلم، وحقائق التعلم؛ اختلفت المدارس والنظريات وتعددت مداخلها (Driscoll,1994) .

إن العملية التربوية والتعليمية بجميع جوانبها تعتمد بدرجة كبيرة على فاعلية المواقف التدريسية، وتتاثر بعدد من العوامل منها ما يتصل بطبيعة المادة الدراسية ، ومنها ما يرتبط بخصائص المتعلم والبيئة التعليمية، ومنها ما يرتبط بالمعلم من حيث قدراته وسماته الشخصية وإعداده الأكاديمي وأنماطه السلوكية وممارساته التدريسية (هندي والتميمي، 2013; Schlechty, 1990). إن عملية التدريس تحتاج معلماً ملماً بعمق في مجال تخصصه واحتياجات طلبته واستراتيجيات التعلم والتعليم (شديفات و ارشيدات، 2009). وقد أكد زيون (2007) على أهمية دور المعلم في إنجاح عملية التدريس لأنه المنفذ الفعلي للمناهج الدراسية و تزويد المتعلمين بالخبرات وبناء المعرفة و توظيفها؛ لذا يجب حسن اختيار المعلم ودقة إعداده وتدريبه لنجاح العملية التربوية.

ولمواكبة متطلبات العصر والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي؛ فقد شهدت الأنظمة التربوية في جميع بلدان العالم على اختلاف مستوياتها المتطورة منها و النامية مسيرات تطور و تنمية لبرامج إعداد و تأهيل المعلمين سواء قبل

الخدمة أو أثنائها، ورفع مستوى أدائهم المهني للكفايات التدريسية (بدارنة ،2009). والأردن من البلدان التي اهتمت بإعداد المعلم وإكسابه الكفايات التدريسية المناسبة، حيث قامت وزارة التربية و التعليم بعقد العديد من المؤتمرات و الندوات و التي خصص جزء منها لمناقشة اهمية رفع كفاية المعلمين المهنية ومنها مؤتمر التطوير التربوي عام 1987 ، ومؤتمر التطوير التربوي عام 1995 ، ومشروع التطوير التربوي المتكامل 1990-2000، ومشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة ERfKE ، ومؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيا الذي عقد 2006 (العليمات،2010). وجاء آخرها مؤتمر التطوير التربوي المنعقد عام 2015، والذي هدف إلى الارتقاء بمستويات أداء النظام التربوي ليواكب حاجات المجتمع الأردني والعالمي ومتطلباته ليسهم في التنمية الشمولية المستدامة (وزارة التربية و التعليم، 2015).

و بناء على ما تقدم، صارت الدعوة للتواصل في اللغة الإنجليزية واستخدامها بشكل كبير في حياتنا اليومية باعتبارها حاضنة المصطلح العلمي والفني والثقافي والاقتصادي، ولأنها أساس لوجود التواصل في حياة الأفراد والأمم. وهذا ما عزز الدعوة لإدخال تدريس اللغة الإنجليزية إلى مدارسنا اعتباراً من الصف الأول الأساسي بدلاً من الصف الخامس الابتدائي سابقاً (الطعاني،2011). ولكل ما سبق؛ فان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق معلم اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف تدريس اللغة الإنجليزية والارتقاء بالطلاب إلى مستويات أعلى خاصة أن اللغة الإنجليزية تدرس في الأردن كلغة أجنبية وتدريسها يحتاج إلى معلمين ذوي كفاءة عالية. وهذا يتطلب من التربويين العمل على دراسة العوامل المؤثرة بالممارسات التدريسية الصفية والإسهام في تحسينها وتطويرها باستمرار بما يتناسب مع الأدوار الجديدة للمعلم، و رفع مستوى تعليم الطلبة.

من هنا جاءت هذه الدراسة لاستقصاء واقع الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك، و تأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية و ذلك من خلال استطلاع آراء المعلمين أنفسهم.

مشكلة البحث وأهدافه:

إن المعلم هو المحور الأساس في نجاح العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها، ويقاس نجاحه في أداء مهمته بمدى امتلاكه للكفايات التدريسية مثل: التخطيط، وتحليل المحتوى، وتنفيذ الدرس، وتوظيف استراتيجيات التدريس المناسبة، واستخدام الوسائل التعليمية وتنوعها، والتقويم ، والإدارة الصفية ..).

وبالنظر إلى مدارسنا وواقعنا الحالي ، نجد أن المعلم بشكل عام ومعلم اللغة الإنجليزية بشكل خاص يمارس مجموعة من الممارسات التدريسية داخل الغرفة الصفية؛ وقد تكون هذه الممارسات سلبية، مما يؤثر على أداء الطلاب ودافعتهم للتعليم. واللغة الإنجليزية لها خصوصية لأنها لغة أجنبية ومعظم الطلبة يجدون صعوبة في تعلمها وتطبيقها في المواقف الحياتية؛ لذا يقع على عاتق معلمها دور كبير في نجاح عملية التعليم الصفي وتحقيق التعليم الفعال، ويتأثر هذا الدور بشخصية المعلم، ودوافعه، ومعرفته المتعمقة بالمادة، وقدرته على تنظيم البيئة الصفية. ولأن المرحلة الأساسية مرحلة مهمة في صقل شخصية الطالب معرفيا ووجدانيا وحركيا واجتماعيا ؛ أصبح من الضروري معرفة مدى تطبيق تلك الممارسات التدريسية الصفية في تلك المرحلة الحرجة من قبل المعلمين.

لذا هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك، وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، للعام الدراسي 2016/2015. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك ؟

السؤال الثاني : ما الأهمية النسبية للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك؟

السؤال الثالث: هل تختلف الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك باختلاف الجنس (معلم، معلمة)؟

السؤال الرابع: هل تختلف الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك باختلاف الخبرة التدريسية (طويلة، متوسطة، قصيرة)؟

السؤال الخامس: هل تتأثر الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك بتفاعل الجنس والخبرة التعليمية؟

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

الممارسات التدريسية الصفية :

الخبرات والمهارات والمعلومات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية من تخطيط وتنفيذ الدرس واستخدام طرق التدريس والتقويم وإدارة الصف، والسلوكيات، والأفعال، والطرق التي يستخدمها المعلمون داخل الصف لتقديم المادة التعليمية بغرض إحداث التعلم.

معلم المرحلة الأساسية:

هو المعلم الذي يدرس اللغة الإنجليزية من الصف الأول وحتى الصف العاشر الأساسي وعدد الحد الأعلى لحصصه 24 حصة صفية في الاسبوع.

الخبرة التدريسية:

هي المدة الفعلية التي قضاها معلم اللغة الإنجليزية في الغرفة الصف من بداية العام الدراسي وحتى نهايته ، كما حددتها وزارة التربية والتعليم، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: خبرة قصيرة: 4سنوات فما دون، وخبرة متوسطة: من 5إلى 9سنوات، وخبرة طويلة: 10 سنوات فأكثر.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على رصد الممارسات الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية الذين يدرسون المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك في الفصل الدراسي الأول 2016/2015.

محددات الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية الذين يدرسون المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي، لذا لن نتمكن من تعميم نتائج الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في المديريات الأخرى، أو معلمي المرحلة الثانوية. عينة الدارسة تم اختيارها قصديا من المدارس القريبة التي في متناول يد الباحثة. إضافة إلى أن أداة الدراسة عبارة عن استبيان تم تطويره لدراسة واقع مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية وعلاقة ممارساتهم التدريسية الصفية بمتغيري الجنس والخبرة.

أهمية الدراسة : تكتسب الدراسة أهميتها من بعدين:

أولا - الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تسليطها الضوء على واقع الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية، ومعرفة علاقة عدد سنوات الخبرة وجنسهم بممارساتهم التدريسية الصفية. وتسهم في تعزيز الأدب التربوي حول ممارسات المعلمين أثناء تدريس اللغة الإنجليزية. وستثير هذه الدراسة الاهتمام بالمرحلة الأساسية وستدعم توفير ممارسات للمعلمين تساعد في تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلبة.

ثانيا – الأهمية التطبيقية:

تسهم هذه الدراسة في اكتشاف ممارسات المعلمين وبالتالي معرفة الكفايات التدريسية التي تسهم في نموهم الوظيفي، والتعرف إلى نواحي القوة والضعف في أدائهم ومحاولة التغلب عليها من خلال تكاتف جميع المعنين بذلك لتقديم توصيات لمن يهمه الأمر، من أجل تطوير المعلمين مهنيا، وإعادة النظر بأساليب التدريب المتبعة؛ لتزويدهم بممارسات حديثة .

2. الإطار النظري:

إن مهنة التعليم معقدة في مضامينها فعلى من يمارسها امتلاك المهارات والمعارف والمؤهلات اللازمة لهذه المهنة كالإلمام بالمادة الدراسية واستراتيجيات تدريسها وأساليب تعليمها، وتقويم مقدرة الطلبة على تحصيلها، والشعور بالمسؤولية والالتزام بقواعد وأخلاقيات مهنة التعليم وغيرها (الراعي، 2010). ويعد المعلم الركيزة الأساسية في النظام التعليمي لأنه قائد يؤثر تأثيراً كبيراً في طلبته إيجابا أوسلبا (حمادنة، 2006) . و مع التطور التكنولوجي والتقدم العلمي اختلف دور المعلم ، فمعلم اليوم يقوم بأدوار مختلفة تمكن الطالب من الحصول على المعارف والمعلومات والعادات الصحيحة والأخلاق والمثل العليا، واستخدام المهارات بإتقان، وتنمية روح الجماعة والتعايش مع البيئة المحيطة بهم (أبو عيشة، 2008).

وأضاف (أبو عيشة، 2008) أن مهام المعلم تنقسم إلى مهام إدارية و تعليمية وأخرى تربوية، ولعل أهم مهامه الإدارية تتمثل في: تطبيق قرارات الوزارة، إعداد الخطط السنوية والشهرية واليومية لمسار التعليم، حضور مجالس المدرسة و الندوات التربوية والدورات التدريبية. بينما التعليمية تشمل: الإجراءات التي يقوم بها أثناء العملية التدريسية، كاختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها في جو من الدافعية والتشويق وحث الطلاب على الاشتراك التلقائي في الأنشطة، تنظيم الصف وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي، واختيار استراتيجيات التعليم المناسبة ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وعرض الحقائق والمعلومات في إطار منظم و بأسلوب ممتع. وتتلخص التربوية في: المواظبة على الحضور في المواقيت المحددة ليكون قدوة لطلابه، ومراقبة سلوك طلابه، وإعلام الطلاب بالنظام الداخلي وتشجيعهم على احترامه، ومناقشة طلابه في القضايا التي يطرحها ويستمع لأفكارهم، والمشاركة في الرحلات المدرسية والمسابقات الفكرية بين المدارس (القضاة، 2011).

الممارسات التدريسية:

تسعى الفلسفة التربوية في الأردن إلى تحقيق الأهداف المنشودة وتزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وتحديد الأداء المقبول. ولتحقيق ذلك برزت أهمية تنمية المعلمين المهنية وتطويرهم على أساس الكفاية من خلال التأكيد على أن التدريس الناجح والفعال لا يتوقف على معرفة المعلم بمادته وتخصصه، فكثير من المدرسين لديهم إلمام عميق بالمادة التي يقومون بتدريسها ومع ذلك فإنهم لا يستطيعون نقلها إلى الطلاب (الراعي،2010). وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لمدخل الكفايات فإن هناك اختلافات ملحوظة في تعريف الكفايات، إذ يعرفها الطعاني (2011) على أنها قدرات يمتلكها المعلم ليقوم بعمل ما. وأضاف بأن الكفاية بمعناها الواسع هي: معرفة المادة العلمية أو اكتساب المهارات، كما تعني قدرة الفرد على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياتية فعلية بعد انتهاء الدراسة.

وقد عرفها الصغير (2002) بأنها المهارة في الأداء التدريسي، وتضيف أبو الهيجاء (2007) أن المهارات التدريسية هي الممارسات الفعلية التي يظهرها المعلم على شكل سلوك يمكن ملاحظته وهي نوعان، مهارات ينفذها المعلم خارج الصف وهي: مهارة التخطيط للدروس اليومية، ومهارة ابتكار الوسائل التعليمية، ومهارة استعمال الحاسوب، ومهارة استعمال سجلات الاختبار والتقويم، ومهارة استعمال السجلات المدرسية، ومهارة تنفيذ الأنشطة اللاصفية. ومهارات ينفذها المعلم

داخل الصف وهي: مهارة التمهيد للدرس ولفت انتباه الطلبة له، ومهارة تنفيذ الدرس، ومهارة استعمال التقنيات والوسائل التربوية، ومهارة ضبط الفصل وإدارته، ومهارة إجراء التقويم داخل الفصل بكل صوره وأشكاله، ومهارة تنظيم السبورة، ومهارة التعزيز، ومهارة استعمال اللغة المناسبة لمستوى الطلبة، ومهارة توزيع الأنشطة زمنياً حسب وقت الحصة، ومهارة استخدام الصوت والحركات وتعابير الوجه التي تسهم في شد انتباه الطلبة وتسهل عملية تعلمهم. لذا فإنه يجب أن يركز المعلمون على نوعية الممارسات التعليمية التي تحقق غايات التربية والتعليم .

مبادئ الممارسات التدريسية

لقد وضعت الجمعية الأمريكية للتعليم سبعة مبادئ للممارسات التدريسية السليمة (الراعي، 2010): 1- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التفاعل بين المعلم و المتعلمين.

2- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعاون بين المتعلمين.
3- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعلم النشط .
4- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تقدم تغذية راجعة سريعة.
5- الممارسات التدريسية السليمة هي التي توفر وقتا كافيا للتعلم.
6- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تضع توقعات عالية.
7- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تتفهم تنوع ذكاء المتعلمين وتنوع أساليب تعلمهم وتراعي الفروق بين المتعلمين في تعليمهم .

على الرغم من الجهود المبذولة والبرامج التدريبية المنفذة لتنمية المعلم وكفايته وأدائه، فإنه لا يزال يمارس مهنته بصورة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار؛ ويعزى هذا الجمود وعدم القدرة على العطاء لدى المعلم العربي إلى جملة من الأسباب يعود بعضها إلى عدم رغبة بعض المعلمين في مهنة التدريس أصلا، لجمود المناهج وكثافتها، ولكثرة أعداد الطلبة في الفصل الواحد، ولتقليدية أساليب الإدارة والتوجيه التي تضع المعلم تحت المراقبة والتفتيش لتصيد أخطائه (السنبل،2002).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين وفي مختلف التخصصات وتأثرها بمتغيرات مختلفة مثل التخصص، الخبرة التدريسية، الجنس ونظريات التعلم وغيرها. فقد أجرى الصغير والنصار (2002) دراسة هدفت إلى التعرف إلى ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم. ولجمع البيانات فقد تم توزيع استبيان على (350) معلما . وقد أظهرت النتائج استناد ممارسات المعلمين التدريسية إلى النظرية الإنسانية أكثر من النظريات الأخرى. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في ما يتعلق بالنظرية المعرفية ولصالح المعلمين ذوي المؤهلات الأعلى من البكالوريوس. أما في ما يتعلق بمتغير المرحلة التعليمية، فلم يكن له أثر يذكر على ممارسات المعلمين في ضوء نظريات التعلم. وأخيرا أظهر متغير التخصص فروقا بين المجموعات، حيث جاءت الفروق بين معلمي التربية البدنية والفنية من جهة ومعلمي الاجتماعيات ولصالح معلمي الاجتماعيات.

بينما سعى جارسكي (Garsky, 2003) إلى تحديد الكفايات التعليمية، التي يمارسها معلمو مادة الجغرافيا في ولاية الأباما، وعلاقتها ببعض المتغيرات. وأشارت نتائج الدراسة **إلى** أن عوامل الخبرة والجنس والمستوى الأكاديمي لها تأثير في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية يقل كلما زاد عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية.

وقام قطيش (2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق ضوء متغيرات التخصص، الخبرة، والجنس. وقد تكونت عينة الدراسة من (96) معلماً

ومعلمة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة اشتملت على (68) كفاية موزعة على ستة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات الأدائية أقل من المستوى المقبول تربوياً، وأكثر الممارسات كانت إدارة الموقف التعليمي، وأقلها ممارسة كان استخدام الحاسوب.

كما هدفت دراسة أليسا وآخرون (Alysia, Roehrig, Turner, Grove, Zhu, 2009) التعرف إلى التوافق بين ممارسات المعلمين ومعتقداتهم في الغرفة الصفية. تم المقارنة بين ستة معلمين مبتدئين ثلاثة أقوياء وثلاثة ضعاف مع معلم خبير، في مدرسة أساسية، من حيث التعزيز ومشاركة الطلبة والتغذية الراجعة ومعتقدات المعلم وتصوراتهم استخدمت أداتي المقابلة والملاحظة لذلك. وجد أن المعلمين المبتدئين الأقوياء كانوا أكثر استمرارية بالمشاركة، وتوافقت تصوراتهم التدريسية بين المعتقدات والممارسات، أما المعلمين المبتدئين الضعاف كانت ممارساتهم غير متوافقة. وأظهرت الدراسة أهمية معتقدات وسلوكات المعلمين وتكاملها في دعم دافعية الطلبة وفعالية المعلم.

أما دراسة الصمادي وآخرون (2010) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام و إدارة الصف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة القصدية التي تكونت من (180) معلم و معلمة. ولقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المعلمين لمهارة حفظ النظام وإدارة الصف ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي و لصالح المعلمين من حملة الماجستير فأكثر. كما أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية و لصالح المعلمين الذين خبرتهم من 3-10 سنوات.

لمعرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في منطقة إربد الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن ؛ أجرى المومني والخزعلي (2010) دراسة وصفية، تم اختيار عينة تكونت من(162) معلمة يعملن في(35) مدرسة خاصة في محافظة إربد، و لتحقيق الهدف تم اعداد اداة تضمنت (41) كفاية تدريسية. وقد أظهرت نتائج البحث أن أبرز الكفايات التدريسية الممارسة من قبل المعلمات هي: مراعاة الفروق الفردية في أثناء التخطيط للدرس، جذب انتباه الطلبة، تصحيح إجابة الطلبة المكتوبة واللفظية بطريقة مناسبة،وأشارت نتائج البحث إلى وجود تباين في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى للخبرة عند المعلمات ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية التي تزيد على (6) سنوات.

بينما هدفت دراسة هندي والتميمي (2013) إلى تقصي درجة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (88) معلما ومعلمة تربية إسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة خاصة وتم التحقق من صدقها و ثباتها. وكشفت نتائج الدراسة أن مجال التدريس احتل المرتبة الأولى من مجالات الدراسة عند جميع الفئات، يليها التخطيط للتدريس ثم التقويم. وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في الممارسات الصفية التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الجنس والخبرة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس أو الخبرة التدريسية .

وبخصوص الدراسات التي تناولت الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية؛ فحسب علم الباحثة هناك قلة في هذه الدراسات. و منها دراسة قيرستين و بيكر (Gersten & Baker , 2000) التي هدفت إلى معرفة الممارسات التدريسية الفاعلة لدى المتعلمين باللغة الإنجليزية، استخدمت الدراسة طريقة البحث النوعي، وركز البحث على دراسة القاعدة المعرفية للممارسات التدريسية الفاعلة للمتعلمين باللغة الإنجليزية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. تم تجميع البيانات من خلال مقابلات، حيث تم تشكيل خمس فرق لإجراء مقابلات في أرجاء المنطقة ككل. وجاءت التوصيات بتحسين الممارسة الحالية والدعوة إلى إجراء بحوث في مجال الممارسات التدريسية الفاعلة.

في ما ركز عقل (2002) في دراسته " التدريس الفعال لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة نابلس" على معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة الانجليزية لمبادئ التدريس الفعال. تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية وعددهم (46) معلما ومعلمة. وتم تطوير أداة اشتملت على (37) فقرة موزعة على خمسة مجالات لمباديء التدريس الفعال. بينت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات ممارسة من قبل المعلمين كانت إدارة الصفوف، الأداء والقدرة التعليمية. بينما كان مجالات التقويم، والتطور المهني، أقل المجالات ممارسة من قبل معلمي اللغة الإنجليزية.

أجرى (السيد، 2012) دراسة للوقوف على الواقع الفعلي لمستوى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المجالات المعرفية، والمهارية، والتفاعلية ، والتقنية ، والوجدانية والادائية ، ومن ثم تحديد الكفايات اللازمة لإنجاز المهام المنوطة بهم في البيئة التدريسية بطرائق غير تقليدية وفق متطلبات ومعايير الجودة والاعتماد التربوي بالمدارس الحكومية بمملكة البحرين. تكونت عينة الدراسة من (180) معلما ومعلمة من مختلف مراحل التعليم تم اختيارهم عشوائيا، وقد استخدم الباحث استبانة تكونت من خمسة محاور، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تحدد الكفايات اللازمة لمعلمى اللغة الإنجليزية وفق معايير الجودة، بما يسمح بإمكانية المساهمة في استكمال متطلبات اعتماد المدارس الحكومية عالميا. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة والجنس، كذلك سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية.

وقد أجرى درار (2015) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى توفر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية بمحلية الخرطوم؛ حيث استخدمت الباحثة الاستبيان، والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغة (163) معلما ومعلمة موزعين على (57) مدرسة حكومية. توصلت الدراسة إلى هناك كفايات تدريسية في جميع المجالات (العلمية، والشخصية، والمهنية، والتدريسية) لازم توفرها لدى المعلم/ة. أوصت الدراسة بضرورة تصميم برنامج تدريسي للمعلمين لتزويدهم بهذه الكفايات .

3. منهجية البحث:

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي في البحث والميدان التحليلي ، حيث تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعلى مستوى البحث الميداني التحليلي فقد تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية الذين يدرسون المرحلة الأساسية (الأول الأساسي وحتى العاشر الأساسي) في المدارس الحكومية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2015 /2016 في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي، والبالغ عددهم 176 معلم ومعلمة، منهم 82 معلم و 94 معلمة موزعين على 84 مدرسة حسب احصائيات المديرية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (43) معلما ومعلمة ممن يدرسون اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية للعام الدراسي 2016/2015 في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية حيث تم تحديد المدارس الأساسية في المديرية وعددها 84 مدرسة ، ثم تحديد المدارس الأساسية في التجمعات التسعة، وتحديد مدرستين من كل تجمع واحدة ذكور والأخرى إناث. ولجمع البيانات تم توزيع 52 استبانة على عينة الدراسة التي تم تحديدها على مستوى التجمع ، تم استرجاع 43 استبانة و بنسبة استرجاع

81% ، وهي نسبة استرجاع عالية. وبهذا بلغ أفراد عينة الدراسة النهائية (43) معلما ومعلمة والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس والخبرة التدريسية

سنوات الخبرة / الجنس	4 سنوات فأقل	من 5-9 سنوات	10 سنوات فأكثر	المجوع الكلي
ذكور	7	9	4	20
إناث	10	5	8	23
المجوع الكلي	17	14	12	43

أداة الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة، تم استخدام استبانه تقيس الممارسات التدريسية الصفية وتكونت من (19) فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي التدريج ، مع الأخذ بعين الاعتبار عكس المقياس للفقرات السلبية، وجاءت الفقرات التي تحمل الأرقام (3، 4، 5، 10 ، 13، 17 ، 19) فقرات سلبية أما الباقي فهي إيجابية .

صدق الأداة (صدق المحكمين):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال عرضها على مجموعة المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم. وطلب إليهم إبداء رأيهم فيها حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذفّ ما يرونه مناسباً، معتمدة الباحثة على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق تربويا (80%) فما فوق. وقد تم الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة. وترى الباحثة أن الأخذ بمثل هذه التعديلات يُعدّ دليلا على صدق الأداة.

- **إجراءات تطبيق الدراسة:** تم تطبيق الدراسة وتنفيذها وفق الإجراءات الآتية :
- تحديد أداة الدراسة والتحقق من مؤشرات الصدق الخاصة بها.
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار أفراد عينة الدراسة.
- توزيع أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة الدراسة من قبل الباحثة وبمساعدة المشرفيين التربويين واسترجاعها بالطريقة نفسها التي وزعت بها .
- تفريغ استجابات المعلمين والمعلمات على Excel sheet.
- استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (PSS version 24) لإيجاد الإحصاءات الوصفية والاستدلالية وفقا لتصميم الدراسة ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج الدراسة.

تصميم الدراسة و متغيراتها: وفقا للمتغيرات المستقلة ومستوياتها، اعتمدت الدراسة على التصميم (2*3) وهي على النحو الاتي:

المتغيرات المستقلة: المتغيرات المستقلة (التصنيفية):

1 - الجنس وله فئتان: ذكر وأنثى.

2- الخبرة التدريسية ولها ثلاث فئات: قصيرة :4 سنوات فأقل، متوسطة: 5-9 سنوات، طويلة: 10 سنوات فأكثر.

المتغير التابع: وتضم الدراسة متغيرا تابعا واحدا يتمثل في الممارسات التدريسية الصفية، وتم قياسه من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة المخصصة لذلك الغرض.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام (SPSS, Version 24)

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار T-test للعينة الواحدة وتحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA -).

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك على مستوى كل فقرة من فقرات المقياس وكذلك الدرجة الكلية. والجدول رقم (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	أبدأ الحصة في الوقت المحدد	4.86	0.35	مرتفع
2	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب	4.28	0.77	مرتفع
3	أهمل الجوانب التطبيقية في الدرس	3.40	0.95	متوسط
4	أعامل الطلبة بقسوة "أوبخهم"	4.42	0.66	مرتفع
5	أركز اهتمامي على الطلبة المتفوقين فقط	3.44	1.05	متوسط
6	أقوم بالتقويم المستمر	2.51	0.51	متوسط
7	أعزز إجابات الطلبة	4.65	0.53	مرتفع
8	أحدد الأهداف التدريسية	4.40	0.69	مرتفع
9	أستخدم السبورة بشكل جيد	4.51	0.77	مرتفع
10	أركز على الأهداف المعرفية فقط	2.93	1.03	متوسط
11	أثير دافعية الطلبة	4.63	0.58	مرتفع
12	أنوع في أساليب التدريس	2.56	0.63	متوسط
13	أنهي الحصة مبكرا	4.02	1.34	مرتفع
14	أحترم آراء الطلبة	4.49	0.70	مرتفع
15	أصحح الواجبات البيتية	4.49	0.83	مرتفع
16	أنمي روح العمل الجماعي	4.53	0.88	مرتفع
17	أستخدم العقاب البدني	4.60	0.79	مرتفع
18	أشجع المشاركة الصفية	4.65	0.53	مرتفع
19	أستخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة)	3.21	0.86	متوسط
-	متوسط الممارسات التدريسية الصفية الكلي	4.03	0.32	مرتفع

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لكل فقرة وللممارسات بشكل عام. وتم إعطاء مستوى الممارسة باتباع المعادلة (البديل الأعلى- البديل الأدنى)/ المستويات التي نريد و هي (5-1)/3=1.33 . واستنادا لذلك تم التعامل مع المتوسطات الحسابية للفقرة؛ فإذا كانت(2.33) فما دون فإن المستوى منخفض، أما إذا كانت القيمة (2.34-

3.67) فإن المستوى متوسطا وأكثر من (3.68) تُعدّ مرتفعة. وبهذا تظهر البيانات في الجدول (2) أن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك جاءت وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.32)، وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت مستوى الممارسة بين المرتفع والمتوسط وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.86- 2.51)، فكانت أعلاها للفقرة رقم(1) التي تنص على" أبدأ الحصة في الوقت المحدد"، حيث حازت على متوسط حسابي (4.86)، وانحراف معياري (0.35)، وهو يعكس درجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (6) والتي نصها " أقوم بالتقويم المستمر" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معيار(0.51) وهو يعكس درجة ممارسة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الأهمية النسبية للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الممارسات التربوية لمعلمي اللغة الانجليزية في مديرية المزار الجنوبي وعلى كل فقرة من فقرات الاستبيان، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإجليزية في مديرية / المزار الجنوبي لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الممارسة
1	أبدأ الحصة في الوقت المحدد	4.86	0.35	97.21%	ممتاز
2	أراعي الفروق الفردية بين الطلاب	4.28	0.77	85.58%	جيد جدا
3	أهمل الجوانب التطبيقية في الدر	3.40	0.95	67.91%	مقبول
4	أعامل الطلبة بقسوة "أوبخهم"	4.42	0.66	88.37%	جيد جدا
5	أركز اهتمامي على الطلبة المتفوقين فقت	3.44	1.05	68.84%	مقبول
6	أقوم بالتقويم المستمر	2.51	0.51	50.23%	ضعيف
7	أعزز إجابات الطلبة	4.65	0.53	93.02%	ممتاز
8	أحدد الأهداف التدريسية	4.40	0.69	87.91%	جيد جدا
9	أستخدم السبورة بشكل جيد	4.51	0.77	90.23%	ممتاز
10	أركز على الأهداف المعرفية فقت	2.93	1.03	58.60%	ضعيف
11	أثير دافعية الطلبة	4.63	0.58	92.56%	ممتار
12	أنوع في أساليب التدريس	2.56	0.63	51.16%	ضعيف
13	أنهي الحصة مبكرا	4.02	1.34	80.47%	جيد جدا
14	أحترم آراء الطلبة	4.49	0.70	89.77%	جيد جدا
15	أصحح الواجبات البيتية	4.49	0.83	89.77%	جيد جدا
16	أنمي روح العمل الجماعي	4.53	0.88	90.70%	ممتاز
17	أستخدم العقاب البدني	4.60	0.79	92.09%	ممتاز
18	أشجع المشاركة الصفية	4.65	0.53	93.02%	متاز
19	أستخدم طريقة الإلقاء (المحاضرة)	3.21	0.86	64.19%	مقبول
-	متوسط الممارسات التدريسية الصفية الكلي	4.03	0.32	80.61%	جيد جدا

تظهر البيانات في الجدول (3) الأهمية النسبية لمستوى الممارسات التربوية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي كانت بشكل عام جيد جدا، إذ بلغت الأهمية النسبية للدرجة الكلية (80.61%) وانحراف معياري (0.32)، وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت مستوى الممارسة بين ممتاز وضعيف، وبأهمية نسبية تراوحت بين (50.23 %- 97.21 %)، فكانت أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "أبدأ الحصة في الوقت المحدد "، حيث حازت أهمية نسبية (97.21%) وهو يعكس درجة ممتاز وانحراف معياري (0.35)، في حين جاءت الفقرة رقم (6) والتي نصها " أقوم بالتقويم المستمر" في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (50.23%) وهو يعكس مستوى ضعيف و بانحراف معياري (0.51).

للإجابة عن الأسئلة الرابع والخامس والسادس:

السؤال الثالث: هل تختلف الممارسات التدريسية لدى اللغة الإنجليزية في مديرية قصبة مديرية المزار الجنوبي باختلاف متغير الجنس؟

السؤال الرابع: هل تختلف الممارسات التدريسية لدى اللغة الإنجليزية في مديرية قصبة مديرية المزار الجنوبي باختلاف متغير الخبرة؟

السؤال الخامس: هل تختلف الممارسات التدريسية لدى اللغة الإنجليزية في مديرية قصبة مديرية المزار الجنوبي تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة؟

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي معلمي اللغة الإنجليزية حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والخبرة) والجدول رقم(4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي اللغة الإنجليزية للممارسات التدريسية وفقا للمتغيرات(الجنس، والخبرة)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.82	**0.32**
	أنثى	4.21	**0.17**
الخبرة	4 سنوات فاقل	3.95	**0.39**
	من 5-9 سنوات	3.97	**0.25**
	10 سنوات فأكثر	**4.20**	**0.22**

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي اللغة الإنجليزية لواقع ممارساتهم التربوية حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والخبرة)، وللكشف في ما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA)، والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك.

جدول (5) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في المستويات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	1.342	1	1.342	22.232	*0.000
الخبرة	0.333	2	0.166	2.757	0.077
الجنس* الخبرة	0.077	2	0.038	0.637	0.535
الخطأ	2.234	37	0.060		
الكلي المصحح	4.251	42			

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.05)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في تقديرات معلمي اللغة الانجليزية لمستوى الممارسات التدريسية يعزى لمتغير (الخبرة التدريسية) أو للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.05) في ممارسات معلمي اللغة الإنجليزية التدريسية يعزى لمتغير الجنس؛ وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية ظهر أن متوسط تقديرات الذكور لمستوى الممارسات التدريسية الصفية (3.82) ومتوسط تقديرات الإناث لمستوى الممارسات التدريسية الصفية (4.21) مما يشير إلى أن الفروق لصالح الإناث.

كما تشير النتائج في جدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي تبع التفاعل بين متغيري الجنس والخبرة التدريسية، استنادا إلي قيمة ف المحسوب إذ بلغت، (0.637) وبمستوى دلالة (0.535)، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية ويظهر الرسم البياني الوارد في الشكل (1) غياب التفاعل بين الجنس(معلم، معلمة) والخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة)

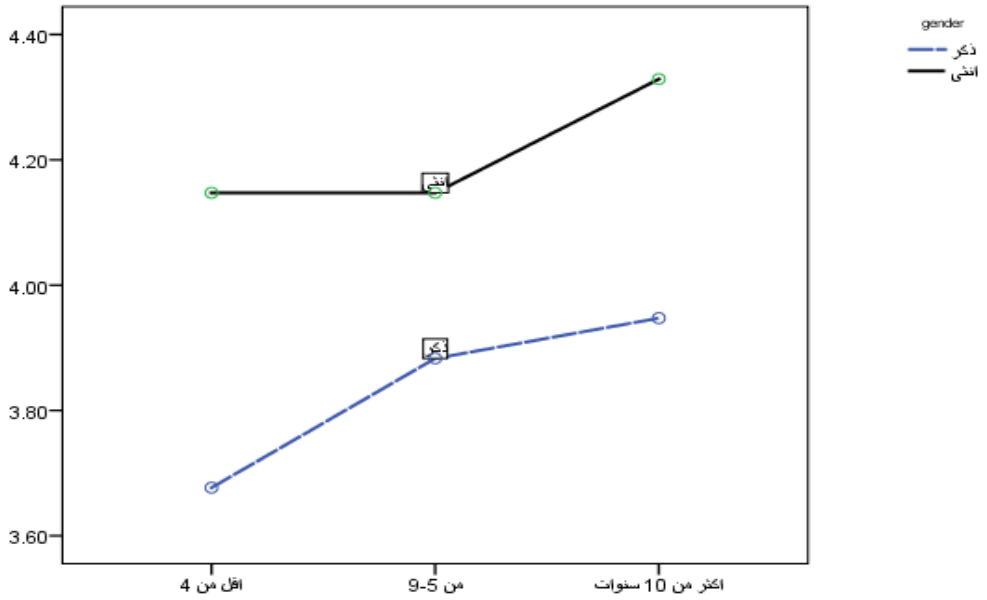

الشكل (1) غياب التفاعل بين جنس المعلم و الخبرة في الممارسات التدريسيةالصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي.

مناقشةالنتائج:

للتعرف إلى واقع الممارسات التدريسية الصفية لمعلمي اللغة الانجليزية الذين يُدرسَون المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي وتأثرها بمتغيري الجنس (معلم، معلمة) والخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة) والتفاعل بينهما (الجنس*الخبرة التدريسية) . واعتمادا على نتائج الدراسة في ما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة ومناقشتها:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي جاءت وعلى المستوى الكلي مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.03)، وجاءت أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تنص على: "أبدأ الحصة في الوقت المحدد"، "أشجع المشاركة الصفية"، "أعزز إجابات الطلبة"، "أثير دافعية الطلبة " حيث تراوحت من (4.86 و لغاية 4.63) وكان عدد الممارسات ذات المستوى المرتفع (13) ممارسة من أصل (19) ممارسة تدريسية، وهذا يدل على أن المعلمين يمارسون أدوارهم داخل الغرف كقادة ومربين، ويمثلون أنموذجا حسنا لطلابهم.

وقد بينت بعض الفقرات أن المعلمين يراعون الفروق الفردية، ويحددون أهدافهم التدريسية، ويستخدمون السبورة بشكل مناسب، ويحترمون آراء طلابهم ولا يوبخونهم أو يعاقبونهم بدنيا. وحسب طبيعة عمل الباحثة كمشرفة تربوية لمبحث اللغة الإنجليزية سابقا ومدير للشؤون التعليمية والفنية والذي يتطلب حضور مواقف صفية عند معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية ومن خلال ملاحظات مديري المدارس؛ فالباحثة تؤكد ما توصلت إليه الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع عقل (2002) و حمادنة (2004) والمومني والخزعلى والطعان (2011) .

وتشير الدراسة إلى أن الفقرات "أقوم بالتقويم المستمر" والفقرة "أركز على الأهداف المعرفية فقط " والفقرة "أنوع في أساليب التدريس " قد حازت على أقل المتوسطات الحسابية في الممارسات التدريسية الصفية لدى أفراد العينة. وهذا يشير إلى أن ممارسات معلمي اللغة الإنجليزية الصفية لم تكن ضمن المستوى المطلوب في ما يخص عملية التقويم الأدائي المستمر والتخطيط والتنويع في استراتيجيات التدريس. وقد يعود السبب في ذلك إلى حجم المقرر الدراسي الكبير؛ فالمعلم محدد بوقت لإنهاء المقرر ويتعرض إلى ضغوط من قبل المشرف التربوي ومدير المدرسة وولي الأمر؛ ولضيق الوقت يهتم بالكم على حساب الكيف (النوعية) أي ما يعنيه هو إنهاء المنهاج بأيّة طريقة ضمن المدة المحددة.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه مرعي (1990) والذي أظهرت الحاجة إلى رفع كفايات التخطيط لدى المعلمين وغزالة (2004) و حمادنة (2004) .

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما الأهمية النسبية للممارسات التدريسية الصفية لدى معلمى اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي؟

بينت نتائج الدراسة أن الأهمية النسبية لمستوى الممارسات التدريسية الصفية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي كانت بشكل عام جيد جدا، إذ بلغت الأهمية النسبية للدرجة الكلية (80.61%) وبانحراف معياري مقداره (0.32). وجاءت الفقرات في المستويات: ممتاز، جيد جدا، جيد، ومقبول وتراوحت الأهمية النسبية للفقرات من (97.21%) إلى (50.23 %)، جاءت الفقرة التي تنص على "أبدأ الحصة في الوقت المناسب" بأهمية نسبية 97.21% في المرتبة. وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة 6 والتي تنص على" أقوم بالتقويم باستمرار" بأهمية نسبية (50.23%) . واعتمادا على هذه النتائج فإننا نشخص عناصر القوة في الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين من حيث مراعاة الفروق الفردية، والالتزام بالوقت المحدد للحصة وإثارة الدافعية لدى الطلاب وعدم استخدام الألفاظ البذيئة والعقاب البدني وتعزيز الجانب الوجداني والانفعالي لدى الطلبة من خلال تنمية العمل الجماعي وتشجيع المشاركة الصفية وجميعها جاءت في المستوى (ممتاز وجيد جدا)، أما عناصر الضعف (القصور) في الممارسات التدريسية فكانت في عدم التنويع في أساليب التدريس والتركيز على أسلوب المحاضرة والتركيز على الأهداف المعرفية وإهمال الجوانب التطبيقية في الدرس وجميعها جاءت بالمستوى المقبول والضعيف. وهذا يظهر حاجة معلمي اللغة الإنجليزية المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي إلى البرامج التدريبية في هذه المجالات وإلى المتابعة من قبل المشرفين التربويين ومديري مدارسهم .

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل تختلف الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي باختلاف جنسهم (معلم، معلمة)؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة الذكور (3.82) بانحراف معياري مقداره (.32)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث (4.21) و بانحراف معياري (0.17) ، وباستخدام (Two Way ANOVA) نجد أن الفروق دالة احصائيا ولصالح الإناث، مع العلم أن معلمي اللغة الإنجليزية ومعلمات اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي يتعرضون للبرامج التدريبية نفسها، والمتابعة من قبل الإدارات وقسم الإشراف التربوي ، إلا أن أداء المعلمات وممارساتهن التدريسية أفضل من الممارسات التدريسية لدى المعلمين الذكور، قد يكون السبب هو عدم الرضا والوظيفي لدى المعلمين الذكور والنظرة السلبية إلى مهنة التعليم إضافة إلى عزوفهم عن حضور البرامج التدريبية. ويتفق مع هذه النتيجة دراسة السيد (2012) .

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل تختلف الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي باختلاف خبرتهم في التعليم (قصيرة، متوسطة، طويلة)؟

أظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند (α= 0.05) لتقديرات معلمى اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة) . وتعزي الباحثة ذلك إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية بغض النظر عن خبراتهم التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة) يتعرضون للخبرات والبرامج التدريبية وبرامج التنمية المهنية والمتابعة نفسها؛ وإن برامج التطوير والتنمية المهنية في مجال الممارسات تعطى للجميع بصرف النظر عن خبراتهم التدريسية. وبهذا تكون ممارساتهم جميعا في الدرجة والمستوى نفسه.

وبالرجوع إلى الأدب السابق وجد أن نتائج دراسة حمادنة (2004) تتفق مع نتائج هذه الدراسة حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي ومحمود (2010).

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل تختلف الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي نتيجة للتفاعل بين الجنس والخبرة؟

أظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق دالة احصائيا عند (α= .05) تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة التدريسية. وهذا يدل على أن الممارسات التدريسية واحدة عند الذكور والإناث سواء أكانوا ذوو خبرة قصيرة، متوسطة، طويلة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من المومنى والخزعلى (2010) ودراسة الطعاني (2013) .

4. التوصيات:

في ضوء المناقشة السابقة لنتائج الدراسة، يمكن ذكر عدد من التوصيات التي قد تساعد في تحسن الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مدارسنا:

1- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مديرية المزار الجنوبي قبل وأثناء الخدمة وفي جميع مجالات التنمية المهنية خاصة الكفايات التدريسية، وذلك بهدف تحسين ممارساتهم الصفية وبالتالي تحسن تعلم الطلبة والارتقاء بأدائهم، وهذا هو الهدف الأسمى الذي تسعى الأنظمة التعليمية إلى تحقيقه والذي ينعكس إيجابا على ممارساتهم الصفية .
2- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالممارسات التدريسية الصفية للمعلمين والمعلمات في جميع المباحث الدراسية، وبيان العوامل المؤثرة في هذه الممارسات.
3- الاهتمام بالمعلم/ه و تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم والتعلم.

قائمة المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية :

1. أبو عيشة، نورة (2008). **الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاء**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة قاصدي مرباحو رقلة، الجزائر.
2. أبو الهيجاء، فؤا د(2007). **التربية الميدانية، دليل عمل المشرفين والطلاب المعلمين**. عمان: دار المنا هج للنشر.
3. حمادنة، أديب (2006) مدى امتلاك معلمي العلوم و معلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الادبية بالمرحلة الثانوية و مدي ممارستها لها في مديرية قصبة المفرق، **مجلة المنار**،13،(1)
4. خزعلي، قاسم والمومني، عبداللطيف.(2010). أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية ، **مجلة الدراسات**،36،(1) 31-14 .
5. الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح .(1996). **اتجاهات حديثة في التدريب**. اربد: دار الكندي.
6. الراعي، عبد الناصر (**وجهة نظر الخبراء التربويين و المعلمين**، رسالة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان
7. السيد، حمدي .(2012) الكفايات اللازمة لتدريس اللغة الانجليزية بالمدارس الحكومة في مملكة البحرين على ضوء معايير الجودة و الاعتماد التربوي، **مجلة كلية التربية** ، 93(1)
8. السنبل، عبدالعزيز (2002).**التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي و العشرين**، الاسكندرية: المكتب الحديث
9. شديفات، يحيى وارشيدات، عبير (2009). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، **مجلة المنارة**، 15 (3).
10. الصمادي، علي؛ دعوم، حامد و فريحات، عمار (200). واقع ممارسات المعلمين لحفظ النظام و ادارة الصفوف من و جهة نظر المعلمين أنفسهم ، **مجلة البحوث التربوية و النفسية** ، العدد (23).
11. الصغير، علي والنصار، صالح. (2002) . ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد 18، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة و المعرف.
12. الطعاني، حسن (2011). درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة دمشق**،27(2): 729-691.
13. عبيد، (2008). **مقالات وأبحاث للدكتور ادوارد عبيد**، نشرت في الصحف الأردنية في جريدة الرأي عدد رقم 13644 تاريخ 14شباط 2008 . http://www.mansaf.org/amana/maqalat.htm ، تاريخ الرجوع للموقع 2015/12/2
14. عقل، نفواز (2002).التدريس الفعال لدى معلمي و مغلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس، **مجلة النجاح للابحاث (العلوم الاسلامية)** ،16(2)
15. العليمات، حمود (2010). درجة ممارسة معلمي المرحلى الاساسية في الاردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيا، **مجلة الجامعة الاسلامية**، 18(2) .
16. القضاة، بسام (2011) . تحديد درجة معرفة الكفايا التدريسية اللازمة مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها، **دراسات العوم التربوية** ،38 (1)
17. هندي، صالح و التميمي، ايمان (2013). الممارسات الصفية التدريسية لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، **مجلة العلوم التربوية و النفسية** ،14 (1).
18. يوسف، عبدالمعطي ياسر(1990). دراسات في مدخل الكفايات عرض للمنهج و النتائج، **مجلة المعلم**، 13 (1) 13-11.

ثانيا: المراجع الاجنبية :

1. Alysia, D& others (2009). Degree of Alignment Between Beginning Teacher' Practices and Beliefs about Effective Classroom Practices. The **teacherEducator**.44:164-187.
2. Driscoll,M.P (1994). **Psychology of learning for instruction**, Boston. MA. Allyn & Bacon.
3. Garsky,M (2003). The impact of qualification and experiences on teacher competences, **Teacher Journal.** 2(7),61-68.
4. Gersten, R., & Baker, S. (2000). What we know about effective instructional practices for english-language learners. **Exceptional children**, 66(4), 454-470 .
5. Schlechty, P. C. (1990). Schools for the 21st century: Leadership imperatives for educational reform. San Francisco: Jossey-Bass.
6. Woolfolk,A,E.(1998) **Educational Psychology**.(7th. ed) , Boston: Allyn and Bacon

ABSTRACT:

This study aimed at examining the level of classroom instructional practices applied by English teachers on the primary stage students and its relationship with the gender of the teachers and their teaching experience (short, medium, and long) and the interaction between gender and experience. The sample consisted of (43) male and female teachers of English who teach in the primary stage in the Southern Al-Mazar directorate in Al-Karak. A five-scale questionnaire that consisted of (19) items, was constructed to measure the teaching practices of the sample after checking its validity and reliability. To answer the questions of the study, the mean and standard deviations were calculated, as well as T-Test and Two–way ANOVA were applied. The results of the study showed that the level of classroom instructional practices of the English teachers of the primary stage has improved with the mean of (4.03). With respect to teachers' gender, the results of Two-Way ANCOVA showed a significant statistical difference that can be attributed to the gender in the favor of the females. Additionally, the results of the study showed no significant statistical differences that can be attributed to the teaching experience (short, medium and long) and to the interaction of the gender and the teaching experience.

Keywords: Class instructional Practices, Teacher of Science, and Teaching experience.